mroftalp htehaB ni knil muideM

13- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل ولعل الابن ناصر بن سامر ينتبه وقالوا هذه انعام وحرص حجر لا يطعمها الا من نشاء. حجر اي محجوب - 00:00:00

وعليها وممنوع منها ما حجر عليها انعام وحرص من بهيمة الانعام ومن السماق لا يطعمها الا من نشاء فهي مباحة لاناس دون اخرين ولذا قال الله عز وجل بزعمهم اي هذا فيما زعموه - 00:00:21

وانعام حرمت ظهورها انعام حرموا ظهورها اي حرموا الركوب عليها والحمل عليها فهذا هو تحويم الظهور وانعام لا يذكرون اسم الله عليها اي عند ذبحها. افتراء ايه كل هذا مما افتروه - 00:00:51

سيجزيهم بما كانوا يفتون اذن هذه ثلاثة اشياء قد اتوا بها من محض عقولهم ومن اهواء انفسهم ومن تلاعب الشيطان بهم اول هذه الاشياء الانعام والحرث التي لا يطعمها الا من يشاؤون - 00:01:17

والامر الثاني انعام حرمت ظهورها والثالث انعام لا يذكرون اسم الله عليها. فهذه ثلاثة اشياء سيجزيهم بما كانوا يفتون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا اي ما ولدت هذه الانعام فهو خالص لذكورهم - 00:01:43

ومحرم على ازواجنا اذا محرم على النساء بخلاف الذكور. فانها مباحة لهم. ما الذي جعلهم يبيحون اهل الذكور ويحرمونها على الاناث نعم انما هو الشيطان. يتلاعب بهم يمنة ويسرة نعم - 00:02:17

ومحرم على ازواجنا واياكم ميتة فهم فيه شركاء علم اذا كان ميتة اذا الاول اذا ولدت حيا. اذا ولدت هذه الانعام مولودا حيا فاذا هذا للذكور دون الاناث وان يكن ميته اذا كان المولود ميت فهم شركاء - 00:02:43

للذكور وللإناث سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم. جل وعلا اذا هذا كلا من تلاعب الشيطان بهم ثم قال عز وجل قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وهذا القتل منهم هو لاحد امرين. اما خوف العيلة اي الفقر - 00:03:10

خشية ان يطعموا معهم واما خوف العار هذا بالنسبة للبنات كما قال عز وجل واذا الموؤدة سئلت وتلاحظون ان الله عز وجل قد كرر كثيرا في كتابه زكوا آآ قتلهم لاولادهم لان هذا امر شنيع جدا - 00:03:41

ولد في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال اي ذنب اعظم قال ان تدعو من من دون الله ندا وهو خلقك - 00:04:08

قال ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم ماذا؟ قال ان تزاني بحليلة جارك. او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذه الذنوب الثلاثة هي اعظم الذنوب - 00:04:26

اول شيء الشوك نعم ان يجعل الانسان لله ندا وهو خلقه جل وعلا الامر الثاني هو ان يقتل ولده خشية ان يطعم معه نعم نعوذ بالله من ذلك. الامر الثالث هو ان يزني بحليلة جاره - 00:04:45

جاره بدل ان يحسن اليه يزني بحليلة جار نعوذ بالله من ذلك نعم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها. لا شك هذا من جملة السفه نعوذ بالله من ذلك. بغير علم. نعم وانما بالسفه والجهل - 00:05:05

وحوموا ما رزقهم الله افتراء على الله. حرموا ما تقدم من الحامي والسائبة نعم وتقدم لنا الحامي والسائبة والوصيلة نعم هذه اشياء نعم قد حوموها او وضعوا له لها احكام خاصة - 00:05:26

افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين. نعم هذا من جملة الضلال الذي وقعوا به وما كانوا تدين وهو الذي انشأ جنات معوشات

وغير معوشات. نعم. فالجنات والمقصود زلك الزروع اما ان يكون لها ساق تقوم عليه - 00:05:50
نعم من الاشجار الكبيرة نعم او ما تحتاج او ليس لها ساق تقوم عليه ولكن لا تحتاج الى ان يجعل لها عرشا. من الاخشاب نعم واما ان تحتاج الى ان يجعل لها عرشا من الاخشاب حتى تقوم عليه - 00:06:16
وهذا فيما يتعلق بماذا يا شيخ ابراهيم؟ العنب. بالعنب. هذا نعم احسنت. هذا يتعلق بالكروم. والاعناب. تحتاج الى ان يوضع لها عرش حتى تقوم عليه نعم وذلك من اجل الثمرة التي تكون فيها نعم. فالله عز وجل يمتن على عباده وهو الذي - 00:06:41
انشأ جنات معوشات وغير معروفات والنخل والزرع مختلفا اكله. مختلف من حيث الشكل لكن قد يكون الطعام ماذا متشابه وقد يكون مختلف ايضا طعما وشكلا نعم ولونا نعم وقد ذكر مثلا ان شجر الرمان ولعل الشيخ اسماعيل ينتبه ان شجر الرمان مع الزيتون - 00:07:06
الاوراق واحدة ولكن انظر الى ثمرة الرمان وانظر الى ثمرة الزيتون بينهما بون شاسع نعم فهذا من رحمة الله ومن عظيم خلقه جل وعلا ويكفي ان الانسان اذا نظر الى الاشجار والثمار - 00:07:39
تدخل البهجة في قلبه والسرور في نفسه. ولذا الله جل وعلا والعلم عنده كثيرا ما يذكر جل وعلا الجنات. في جنات نعيم نسأل الله عز وجل ان نكون نحن واهالينا وذوياتنا ان نكون من اهلها يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:08:00
ولذا هنا والله اعلم والزيتون والرمان. متشابها وغير متشابه نعم متشابه في الاوراق وغير متشابه في الصمد. نعم كلوا من ثمره اذا اسمر. نعم. الله، عز وجل، يمتن على عباده بذلك كلوا من ثمره اذا اثمر. واتوا - 00:08:25
وحقه يوم حصاده. اذا متى ما حصدتموه فاتوا حقه. والمقصود بذلك الزكاة. نعم فعلم من ذلك ان الزكاة مقيدة بالحصاد فاذا حصد في السنة مرتين ففي هاتين المرتين ماذا عليك - 00:08:54
ان تخرج نعم الزكاة اذا بلغ المقصود نعم النصاب ولا تسرفوا نهى الله عز وجل عن الاسراف. انه لا يحب المسرفين جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط - 00:09:16
نعم فتقعد ملؤوما محسوبا وانما يكون الانسان وسط نعم وتلاحظون ان القرآن العظيم والسنة النبوية ما تركت شيء الا وقد ان كان خيرا دلتنا عليه وان كان شواء نهتنا عنه حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الانسان بنعل واحدة لعل الشيخ مقبل ينتبه - 00:09:39
نهى ان يمشي الانسان بنعل واحدة اما نعلهما جميعا او اخلعهما جميعا ما ترك شيء عليه الصلاة والسلام الا ودل دلنا عليه. قيل ان الانسان عندما يمشي بنعل واحدة ان هذه تشبه مشية - 00:10:03
الشيطان قيل هذا من الاقوال لانه راح يكون ماذا غير متسم متعارج نعم هذا نعم قول وقول اخر نعم يعني انت لا تجعل احد القدمين يعني يأتي لها الشوك او كذا وكذا اما كلاهما يتحملان - 00:10:21
الحصى وما شابه ذلك او ان عنهما جميعا. بحيث تقي الثنتين نعم تعدل بينهما نعم فالشرع ما ترك خيرا الا ودلنا عليه ولا ترك شرا الا وقد نهانا عنه وقد اعترف بذلك بعض الكفرة. فقالوا لو ان - 00:10:44
على حسب لسانهم محمد موجود لحل مشاكل العالم هو الرسول عليه الصلاة والسلام ما حل مشاكل العالم بنفسه وانما بماذا؟ بالوحي الذي انزله الله جل وعلا شريعة كاملة نعم فمن طبق هذه الشريعة؟ خلاص استقامت احواله. ومن لم يطبق الشريعة خلاص. ما تستقيم احواله - 00:11:09
ومع ان هذه الشريعة موجودة ومع ذلك نعم. يعني من الذي يطبق من الدول حكم الكتاب والسنة نعم يطبق حكم الله جل وعلا في كتابه وما جاء في السنة النبوية - 00:11:37
نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:55